والمتصل فيها لا ينفي بل هو تعلق القدرة والارادة في سائر
الكائنات اي ايجادا واعداما فلا غاية له ولا نهاية قال
تعالى كل يوم هو في شان اي كل لحظة ولمحة في شؤون يبديها
ولا يبتديها والوحدة في غيره نقص وفي حقه كمال كما ورد
انه وحده لا من قلة بل وحدة وتعزز وانفراد وتكبر لانعدام
الشبيه والنظير والمثيل وقوله فرج كروبي وغما الكروب
والغم شيء واحد وتقدم تفسيره اي اصرف عنا ما ذكر
دنيا واخرى لانه ما يصرف السوء غيرك وهذا البيت
ايضا فيه عز الدارين وعدته ثمانية واربعون
لحصول ما فيه قال رضي الله عنه

وياصمد فوضت امري اليك لا تكلني لنفسي واهدنا رب سبلنا

الصمد الذي يصمد اي يقصد في الحوائج فهو كالدليل للوحدانية
وقوله فوضت امري اخرى اي سلمت لك حالي دنيا واخرى
فلا تكلني لنفسي طرفة عين ولا اقل من ذلك وقوله
واهدنا الى اخره اي اجعلنا مهتدين واصلين
اليك في طريقنا الشريعة المرضية التي امرتنا بالتمسك
بها على لسان رسولك وعدة استعماله مائة واربعة
وثمانون لحصول ما فيه قال رضي الله عنه

ويا قادرا اقدرنا على صدمة العدا ومقتدر خلص من الغير سرنا

القادر

القادر ذو القدرة التامة وهي صفة ازلية قائمة تتعلق بذاته
تعالى تتعلق بالممكنات ايجادا واعداما على وفق الارادة
وقوله اقدرنا الى اخره بكسر الدال من الرباعي كاكرم والهمزة
فيه همزة قطع وصلت للضرورة اي اجعلنا قادرين على
صدمة العدا اي اصابة الاعدا وضربهم وردهم خائبين
والمقتدر مبالغة في القدرة اي العظيم القدرة التي لا شبيه
لها ولا مثيل ولا نظير فيرجع لمعنى القوي المتين وقوله
خلص اي صفا واخلص من التعلق بملاحظة سواك
ولما كان خلاص الباطن عزيزا واعظم نعمة على العبد
طلبه بهذا الاسم بعد ما طلب الاقتدار على هزيمة العدو
من نفس وشيطان وغيرهما بالاسم الذي قبله فهو فوق
في المطلوب به فمن تحقق بهذه الدعوة كان ممن قال الله فيهم
ان عبادي ليس لك عليهم سلطان وعدة استعماله سبعمائة
واربعة واربعون قال رضي الله عنه

وقدم اموري يا مقدم هيبة واخر عدانا يا موخر بالعنا

اي اجعل احوالي الظاهرية والباطنية مقدمة في مراضيك
بتجلي اسمك المقدم بكسر الدال لمن اراده من عباده
وقوله هيبة منصوب على التمييز اي من جهة الهيبة التي
جعلت على ملك وقوله واخر عدانا اي وتجلى على عدانا

Copyright © King Saud University